

جمعيتا عطيرت كوهنيم وعير دافيد الصهيونيتين ودورهما في تهويد مدينة القدس *

أ. د. مروان فريد جرار**

* تاريخ التسليم: 2016/11/5م، تاريخ القبول: 2017/1/8م.
** أستاذ دكتور / جامعة القدس المفتوحة / فرع جنين

on settlements and Judaization in the Old City, while Ir David do so in Silwan neighborhood, and it seeks to revive the alleged city of David.

Keywords: Ateret Cohanim and Ir David Zionist organization, the Judaization of Jerusalem

ملخص:

انطلق الفكر اليهودي والصهيوني من القدس وتبلور حولها، جاعلاً من أورشليم حالة عشق وانجذاب، وعودة، وتوبة، وتطهير للنفس اليهودية من الآلام والآثام، وتحقيق الخلاص النهائي لليهود والبشرية جمعاء على يد الصهاينة: بذريعة أنهم يد الله التي تنفذ الأوامر السماوية. واستقطب هذا الفكر عدداً من الحاخامات الذين بادروا إلى تشكيل مدارس دينية قومية أفرزت في سبعينات وثمانينات القرن الماضي جمعيتي (عطيرت كوهنيم) وتعني تاج الكهنة، و(عير دافيد) أو (العاد)، وتعني العودة إلى مدينة داود.

ارتبطت (عطيرت كوهنيم) بمتتياهو هاكوهين، وشلومو أفينر، وارتبطت (عير دافيد) بدافيد بئيري. وتحولت الجمعيتان من جمعيات تعني بالتربية، والتعليم، والثقافة ظاهرياً إلى أشرس الجمعيات الاستيطانية الناشطة لتهود القدس الشرقية من خلال سلب الأراضي، والعقارات، وإقامة بؤر استيطانية، وحفريات، وأنشطة تربوية وسياحية مستفيدتين من الدعم الداخلي الحكومي وغيره، والخارجي عبر أصدقاء (عطيرت كوهنيم)، وأصدقاء (عير دافيد) في الولايات المتحدة الأمريكية. وركزت (عطيرت كوهنيم) على استيطان البلدة القديمة ومحيطها وتهودها تحضيراً لعودة المسيح المخلص. أما (عير دافيد)، فقد استهدفت سلوان، وسعت لإحياء مدينة داود المزعومة.

الكلمات المفتاحية: جمعيتا عطيرت كوهنيم وعير دافيد الصهيونيتين، تهود مدينة القدس.

Ateret Cohanim and Ir David Zionist organization and their role in the Judaization of Jerusalem

Abstract:

the Jewish and Zionist thought initiated from Jerusalem and made the city its focus, making Jerusalem a state of love and attraction, return, repentance, and purification of the Jewish soul from the sufferings and sins, and reaching the final salvation of the Jews and all mankind at the hands of the Zionists, who claim to have divine orders. This thought attracted a number of rabbis who initiated the formation of national religious schools. Consequently, in the 1970s and 1980s, the Ateret Cohanim organization (the crown of the priests), and the Ir David organization (the return to the city of David) were established. Ateret Cohanim is associated with Matityahu HaCohen & Rabbi Shlomo Aviner, while Ir David is associated with David Be'eri. These organizations transformed from educational and cultural institutions to the most active settlement organizations that focus on Judaizing East Jerusalem. They also get support from internal and external sources. Ateret Cohanim focuses

مقدمة:

عالجت الدراسة موضوع جمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) الصهيونيتين ودورهما في تهود مدينة القدس. وهي محاولة متواضعة لكشف دورهما في مخطط تهويد القدس، واستنساخ نموذج يهودي لها، منبثق من فكر مسيحياني مسيس، يقوم على فكرة العودة والخلاص.

هدفت الدراسة إلى تعرف مركزية القدس في الفكر اليهودي والصهيوني، وعلاقته بظهور المدارس الدينية في القدس، وبيان الظروف التي أحاطت بتشكيل جمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد)، والقائمين عليهما، وأيديولوجيتهما الدينية والسياسية، وأهدافهما، ومصادر تمويلهما الداخلية والخارجية، وأنشطتهما الاستيطانية، وردود الفعل عليهما.

ولتحقيق هذه الأهداف، كان لزاماً طرح الأسئلة الآتية: ما أهمية القدس في الفكر اليهودي والصهيوني؟ كيف مهدت اليشوفوت لظهور جمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد)؟ من هم القائمون عليهما؟ ما خلفياتهما الفكرية؟ ما أهدافهما؟ ما مصادر تمويلهما؟ ما أنشطتهما؟

وبعد عمل مسح للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، لم نجد أية دراسات سابقة لها علاقة بموضوع الدراسة، وكل الكتابات السابقة بحثت بعمومية وبايجاز في الجمعيات الاستيطانية عامة، مما وضع عراقيل أمام الباحث.

ضمت الدراسة تمهيداً وأربعة أقسام. جاء التمهيد لمناقشة مركزية القدس في الفكر اليهودي والصهيوني. وعالج القسم الأول ظروف تشكيل جمعيتي عطيرت كوهنيم وعير دافيد (والقائمين عليهما). وخُصص القسم الثاني لبحث الخلفيات الفكرية للجمعيتين، في حين عالج القسم الثالث مصادر دعم وتمويل الجمعيتين. وركز القسم الرابع على استكشاف نشاطاتهما وردود الفعل عليهما.

استخدمت الدراسة جميع مناهج البحث المتاحة من وصفية، وتحليلية، ومقارنة في سبيل تحقيق غرضها العلمي.

تمهيد

لا أعتقد أن الجدل حول مركزية القدس في الفكر الصهيوني يخدم هذه الدراسة كثيراً، فالمجريات على الأرض تعكس ذلك. فالقدس جوهر المشروع الصهيوني الذي تبنته الدولة والجمعيات الاستيطانية لذرائع دينية وتاريخية، ارتبطت بما قيل عن فترة حكم داود وسليمان للمدينة الأسطورية دون التحقق من كون أورشليم هي القدس نفسها، أو التدقيق في العلاقة بين مواقع صهيون، وقدس، وقدس، وبين مدينة أورشليم الواردة في التوراة⁽¹⁾، أو كون أورشليم أمنية أو حلماً كما وردت في الأدب القبالي⁽²⁾ قبل الصهيونية⁽³⁾. وأصبحت أورشليم هبة الله للشعب اليهودي⁽⁴⁾، وعاصمته التاريخية⁽⁵⁾، والمكان الأنسب لتأدية شعائره⁽⁶⁾، ورمز خلاصه وتحرره من آثامه وآلامه⁽⁷⁾ عبر العودة، والاستيطان، وتطهيرها من الأغيار⁽⁸⁾، وحسم هويتها الثقافية والدينية⁽⁹⁾ ببناء

الهيكل الثالث⁽¹⁰⁾ لاستقبال المسيح المخلص⁽¹¹⁾.

الفعلية⁽³⁰⁾، والمحامي ايتان جيبع (Gabaa Eytan)، وهو الممثل القانوني لها⁽³¹⁾.

ونجد أن الظروف التي مهدت لظهور (عطيرت كوهنيم) هي نفسها التي مهدت لظهور (عير دافيد) عام 1979م، وتسجيلها في العام 1986م بوصفها جمعية غير ربحية⁽³²⁾ على يد الضابط والطالب دافيد بئيري⁽³³⁾ (David Be'eri) المقنع أن بلدة سلوان العربية⁽³⁴⁾ قد أقيمت على أنقاض مدينة داود التاريخية⁽³⁵⁾. وعندما زار سلوان بصفته مرشداً سياحياً⁽³⁶⁾ وشاهد آثارها مغطاة بالقمامة، ترك الجيش وشكل الجمعية، وتفرغ لبعث مدينة داود (المزعومة) مدعوماً من زوجته ميكال⁽³⁷⁾ (Michal)، وأودي الجونس⁽³⁸⁾ (Ragones Ody)، وأفيدور بنتزال (Bentzal Avig.)⁽³⁹⁾ (dor)، ويهونتان تساحور⁽⁴⁰⁾ (Tsahur Yahuntha)، وسبيلمان وورون (Spielman Doron)، وآسولينج أبراهام (Assouling Avra-ham)، ودفير كاهانا⁽⁴¹⁾ (Dvir kahana).

أما بخصوص توزيع المهام والمناصب في الجمعية، فيظهر وفقاً لنشرة خاصة بالجمعية صدرت في العام 2013م أنها على النحو الآتي⁽⁴²⁾:

1. الرئيس: دافيد بئيري (David Be'eri)
 2. المدير المالي: أسنات أسولين (Asnat Assoulin)
 3. أعضاء مجلس الإدارة: روني فريدمان Ronny Friedman، ويوسف إفتر (Yosef Efter)، وأديل مينز Adiel Minz، وموشي وايز Moshe Weiss.
 4. عضو لجنة التدقيق: شلومو رحاميم Shlomo Rahamim
 5. مفوض التوقيع: ريفكا بنكاس Rivka Pinkas
 6. أعضاء مجلس نقابة: يهودا مالي Yehuda Mali، وبوأ ز بئيري Boaz Be'eri، وميخائيل فيرستيل Michael Wersteil.
- وما يزال بئيري حتى الآن يقف على رأس الجمعية، بينما ترأس المجلس العام لها البروفيسور ايلي فيزل (Eli Feizal) الحاصل على جوائز نوبل للسلام، وحارس الصهيونية، ورسول السلام التابع للأمم المتحدة. ومن أعضائها: مدير عام مكتب رئيس الحكومة السابق ايلان كوهن (Ilan Cohen)، ومدير عام بلدية القدس السابق ايتان مئير (Meire Itan)، والمحامي دان بن اسحق (Dan ben Yitzhak)، والمغني يورام غاؤون (Yehoram Gaon)، والقاضي المتقاعد يعقوب بيزك (Bezik Yaakov)، ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق عاموس يادلين (Amous Yadlin)، والقاضي المتقاعد تسفي طال (Tzvi Tal)، وقائد الشرطة الإسرائيلية السابق إسحق أهرونوفتش (Yitzhak Ahronovitch)، والبروفيسور شلومو مور - يوسف⁽⁴³⁾ (Shlomo Mor-Yosef).

وتتعاون (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) مع عدد من المحامين، والعسكريين المتقاعدين، وشركات الأمن⁽⁴⁴⁾. ولهما في داخل إسرائيل علاقات تعاون مع أحزاب الليكود⁽⁴⁵⁾، والمفدال⁽⁴⁶⁾، وأغودات إسرائيل⁽⁴⁷⁾، ويهودوت هتوراه⁽⁴⁸⁾، ومع وزارات: الإسكان، والزراعة، والتخطيط⁽⁴⁹⁾، والتربية والتعليم، والشؤون الدينية⁽⁵⁰⁾، ومع الصندوق القومي⁽⁵¹⁾، وسلطة أملاك الغائب⁽⁵²⁾، وبلدية القدس، وجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشين بيت)

وإذا انتقلنا من الطرح الفكري إلى الطرح العملي، نجد إجماع الأحزاب والجمعيات الصهيونية على استيطان القدس وتهويدها⁽¹²⁾ عبر أربعة محاور متشابكة، هي: المحور الديموغرافي من خلال تبني وتنفيذ خطط قومية استيطانية وتطويرية كبرى يتم بواسطتها استجلاب المستوطنين اليهود وتوطينهم في القدس الشرقية، وقلب التركيب الديموغرافي للحيز الذي تم احتلاله، والمحور الرمزي الذي يعمل على المحو الرمزي للسكان الأصليين من خلال اعتبار الحيز المحتل حيزاً خالياً واعتبار الأراضي المحتلة جزءاً، والمحور القانوني من خلال شرعنة وجود المقدسين على أسس من الوقتية والعرضية مقابل فئة المواطنين الدائمين، والمحور الأمني - الجسدي من خلال اعتبار الجسد الفلسطيني في القدس مصدراً للخطر، والفوضى الديموغرافية، والأمنية، مما يستوجب مواجهته بالإبعاد والإزالة عن الحيز من أجل الحفاظ على السلامة العامة للجماعة⁽¹³⁾.

وبالرغم من أن الاستيطان الصهيوني في القدس بعد عام 1967م كان من مسؤولية الحكومات الإسرائيلية استناداً إلى قرارات وقوانين ضم القدس، واعتبارها جزءاً من أرض إسرائيل وعاصمتها الأبدية، إلا أن هنالك دوراً لجمعيات غير حكومية في الأنشطة الاستيطانية⁽¹⁴⁾، وفي مقدمة هذه الجمعيات: جمعيّتا (عطيرت كوهنيم وعير دافيد).

تشكيل جمعيّتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) والقائمين عليهما.

لا يمكن فهم ظاهرة تشكيل الجمعيات الاستيطانية الصهيونية على اختلافها إلا من خلال استعراض ظاهرتين أساسيتين سيطرتا على الشارع الإسرائيلي. الأولى: تصاعد المد الديني، والتطرف، ورفض الآخر، والهروب من الواقع باتجاه إحياء صورة أسطورية تاريخية والاعتكاف داخلها هروباً من ضغوط الحياة المختلفة⁽¹⁵⁾، وما رافقها من تحول تدريجي لغالبية جمهور المتدينين نحو المواقف اليمينية من خلال تقارب متواصل وثنائي الاتجاه بين أوساط الصهيونية المتدينة والحريديم⁽¹⁶⁾، والثانية: نشوء وتوسع جهاز تعليمي من نمط خاص بمؤسسات اليشيفوت⁽¹⁸⁾ القومية⁽¹⁹⁾ التي تعاملت مع القدس بوصفها جزءاً أصيلاً من أرض إسرائيل يتوجب استيطانها⁽²⁰⁾، ويحرم التفريط بها⁽²¹⁾.

وإذا وجد خلاف حول تاريخ تأسيس (عطيرت كوهنيم)، هل هو 1978 / 1979م⁽²²⁾، أم 1982م/1984م، فمن المؤكد أنها ظهرت في أعقاب الحلقات الدراسية التي نظمها في القدس أحد المتعصبين اليهود من مستوطني الجولان، ويدعى متتياهو هاكوهين (Mattityahu Ha-cohin) تحت شعار البحث عن هيكل سليمان⁽²³⁾، وفي أعقاب تأسيس مدرسة دينية على يد الحاخام شلومو أفينر⁽²⁴⁾ (Shlomo Aviner) للغرض ذاته. وجاء الإعلان عن الجمعية من قبل هاكوهين بوصفها جمعية غير ربحية تتخذ من مدرسة تسفا بوقا الدينية مقراً لها⁽²⁵⁾، وتركز على التربية، والثقافة، والتعليم الديني⁽²⁶⁾، وبعث أورشليم التاريخية⁽²⁷⁾.

ويقود الجمعية حالياً مديرها التنفيذي ماتي دان الذي يقيم في منزل استولت عليه الجمعية في عقبة الخالدية⁽²⁸⁾، ويعد حلقة الوصل الحقيقية مع الممولين في أمريكا وكندا⁽²⁹⁾، ودانيال لوريا (Daniel Loria) رئيس مجلس أمنائها ومديرها

داود الأسطورية⁽⁷⁸⁾(79)، واسترجاعها من أيدي الفلسطينيين⁽⁸⁰⁾، ومواصلة إحياء تراث الملك داود، وتعزيز صلة اليهود بالقدس عبر الحفريات، والبرامج السياحية، والتعليمية، والسكنية⁽⁸¹⁾.

مصادر دعم وتمويل جمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد).

عند الحديث عن (عطيرت كوهنيم وعير دافيد)، فإن السؤال الذي يثار في ضوء حجم النشاطات والأموال التي تنفق، يتعلق بمصادر دعم وتمويل هاتين الجمعيتين. والإجابة على هذا السؤال ليس بالأمر الهين، لكون الدعم المقدم لهما يتم بطرق ملتوية وسرية، وبأشكال مختلفة: نقدي، وغير نقدي⁽⁸²⁾.

وبشكل عام، يأتي الدعم والتمويل (لعطيرت كوهنيم وعير دافيد) من مصدرين رئيسيين:

المصدر الأول: الدعم والتمويل الداخلي. ويأخذ شكل تسهيلات، وهبات مالية، وأراض، وعقارات وخدمات أمنية ودعائية، تقدم لهما من الحكومات الإسرائيلية وجهات أخرى⁽⁸³⁾ لتمكينهما من اختراق الأحياء العربية وتهويدها⁽⁸⁴⁾. وقد بدأ الدعم الحكومي يتدفق إليهما بعد قيام الحكومة بتنظيم عمل الجمعيات الاستيطانية في القدس عبر لجنة شكلتها عام 1984م⁽⁸⁵⁾، وتم من خلالها وضع خطة عمل للجمعيات تقوم على أولوية: إزالة المباني الخطرة وليس تجديدها، واستيطان العائلات مقدّم على إقامة المؤسسات، وتجنّب العمل في المناطق القريبة من الحرم، وتهويد المباني القريبة من الحي اليهودي، وتنسيق النشاطات الاستيطانية مع منسق شؤون القدس في وزارة الداخلية. وفي أعقاب ذلك، تلقت (عطيرت كوهنيم) مبلغ 40000 دولار من وزارة الإسكان⁽⁸⁶⁾، و250 ألف دولار من وزارة التعليم الإسرائيلية، ومبلغاً غير محدد من دافيد ليفي⁽⁸⁷⁾ David Levy، ومستشاره آشرف فينر⁽⁸⁸⁾ (Asher Vener)، ومن حزب الليكود⁽⁸⁹⁾، ومن أريئيل شارون⁽⁹⁰⁾(91) Ariel Sharon الذي مولّ سلبها لبيت موشيه غوتنبرغ (Moshe Gutenberg)، واتخذها سكناً له، ومنحها أرض كرم المفتي، وأرض قرب باب الساهرة، وخصها بمليون دولار كقرض من المليونير اليهودي روبرت ماكسويل⁽⁹²⁾ Robert Maxwell، ووضع معها خطة لإقامة 26 بؤرة استيطانية جديدة⁽⁹³⁾.

ووفقاً لتقرير لجنة كلوجمان (Klugman) التي عينها رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين⁽⁹⁴⁾ (Yitzhak Rabin) عام 1993م، فإن 32 مليون شيكل من أموال الدولة قد تم إنفاقها على المهاجرين الجدد، وإصلاح البيوت المخلاة، وصيانة بيوت المستوطنين⁽⁹⁵⁾، وأن قرابة 12 مليون دولار قد أنفقت على البيوت التي انتزعتها (عير دافيد) من العرب في سلوان وغيرها⁽⁹⁶⁾.

واستمر الدعم الحكومي للجمعيتين بعد صدور تقرير كلوجمان، فقدمت الحكومة إلى (عير دافيد) 50 مليون شيكل، لتطوير الحوض المقدس⁽⁹⁷⁾، و350 مليون شيكل لإكمالها. وبلغت نفقات حماية المستوطنين وبؤرهم التي تحملتها الحكومة حتى العام 2011م قرابة 81 مليون شيكل⁽⁹⁸⁾، وارتفع هذا المبلغ إلى 82.3 مليون شيكل عام 2016م⁽⁹⁹⁾.

وتوظف الحكومة الإسرائيلية قانون أملاك الغائبين الذي أقره الكنيست الإسرائيلي في العام 1950م، (بوصفه قانون طوارئ) وضع اليد على أملاك اللاجئيين الفلسطينيين الذين هجروا

⁽⁵³⁾. ولهما في الولايات المتحدة الأمريكية أتباع بين الصهاينة والجماعات الإنجيلية⁽⁵⁴⁾ حيث يصطفون تحت اسم جمعية أصدقاء عطيرت كوهنيم⁽⁵⁵⁾ (Friends of Ateret Cohanim)، وجمعية أصدقاء عير دافيد (Friends of Ir David)، وهما مسجلتان في نيويورك بوصفهما جمعيات غير ربحية، تهتم الأولى بدعم التعليم، لكنها تنشط في دعم الاستيطان⁽⁵⁶⁾. وتهتم الثانية بدعم مشروع (عير دافيد) لإسكان اليهود في سلوان، وتمويل الحفريات فيها⁽⁵⁷⁾.

الخلفيات الفكرية لجمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد).

انطلقت (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) من خلفيات فكرية متشابهة، وإن اختلفت في تفصيلات العمل⁽⁵⁸⁾. ويرجع هذا التشابه إلى كونهما من مخرجات الليشيفاه الواحدة، وكون القائمين عليهما قد تأثروا بالدراسات التوراتية، وحاحامات التطرف من أمثال: أبراهام كوك⁽⁵⁹⁾ (Abraham kook)، وتسفي كوك⁽⁶⁰⁾ Tzvi Kook⁽⁶¹⁾، وشلومو أفينر (Shlomo Aviner)، وحافتس حايم Hafets⁽⁶²⁾(63) (Chaim)، وكلهم آباء روحانيون للحركتين ولديهم أجوبة روحانية سهلة ومقنعة للقضايا الساخنة التي تواجه قطاعاً من الشباب اليهودي⁽⁶⁴⁾.

ترى (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) أنّ للتاريخ مسيرة وحركة مركزها العنصر اليهودي، وأن الأساس التوراتي هو الأساس القومي لليهود، ويتجسد في خصوصيتهم الدينية، وفي هدف الصهيونية الدينية التي هي هبة من الله يلعب الصهاينة فيها دور يد الله التي تنفذ المهام السماوية لتعجيل الخلاص⁽⁶⁵⁾ عبر العودة إلى أرض الميعاد واستيطانها⁽⁶⁶⁾.

وتشدّد الجمعيتان على مركزية الأرض في الثالوث المقدس: التوراة، والشعب، والأرض، وقداصة كل قطعة منها. وتعتبران النجاح مؤشراً تاريخياً على صحة الأيديولوجية الصهيونية الدينية، وعلى الدور الخاص المنوط بالشباب للسيطرة على المشروع العلماني ممثلاً بالدولة، وتوجيهه بما يخدم الغاية النهائية (الخلاص) من خلال التربية والاستيطان باعتبارهما أذرع القوة لشعب إسرائيل، والاستيطان والعمل السياسي باعتبارهما عمليين تربويين. وبالتالي لا أهمية تمنح عند الجمعيتين للرأي العام في تحديد استراتيجية الصراع من أجل أرض إسرائيل؛ لأن الحقيقة المطلقة التي تحددها الشريعة هي المصدر الوحيد الذي يجب أن يوجه النشاط، والمعيار الوحيد لتقييم الأعمال⁽⁶⁷⁾. ولأنّ الأرض في أساسها أرض يهودية؛ يحرم التنازل عنها⁽⁶⁸⁾، ولا يحق للعرب المطالبة بها، بل عليهم مغادرتها ودفع أجره اغتصابها⁽⁶⁹⁾. ويحرم التنازل - بشكل خاص - عن أورشليم أو تقسيمها، فهي ملك للشعب اليهودي وعاصمته الأبدية⁽⁷⁰⁾، ويتوجب حسم هويتها الثقافية والدينية بالعودة إليها وإحلال الكتلة البشرية الجديدة (المستوطنين) مكان الفلسطينيين، ومحو مقدساتهم⁽⁷¹⁾، ونصب الهيكل الثالث مكانها⁽⁷²⁾ باعتباره قمة الهرم وهدف الصهيونية الأسمى⁽⁷³⁾. وقد ناقشت (عطيرت كوهنيم) آلية بنائه في مؤتمر عقده عام 1983م⁽⁷⁴⁾، وقامت في أعقابها بتحضير خشب الأرز⁽⁷⁵⁾، وتصميم الهيكل⁽⁷⁶⁾ وشمعدان بانتظار الفرصة المناسبة لنصبه (لأنها ترفض الأعمال المتسرعة التي قد تسبب الدمار بدل الخلاص)⁽⁷⁷⁾.

وتركز (عير دافيد) بصفتها هيئة لحفظ التراث على إحياء مدينة

145 جمعية فرعية، بعضها لا وجود لها⁽¹⁰⁸⁾.

وتتلقى الجمعيتان دعماً من مؤسسة (C&M) المملوكة للمليونير اليهودي الأمريكي إيرفينغ موسكوفيتش⁽¹⁰⁹⁾ (Irving Moskowitz)، حيث مولت شراء 70 عقاراً داخل البلدة القديمة، ومشروع معاليه هزيتيم (132 وحدة استيطانية)، ومعاليه ديفيد (104 وحدة سكنية)، ونفقاً (لعير دافيد) تحت المسجد الأقصى⁽¹¹⁰⁾، ومنحت جائزة لرواد الاستيطان في القدس والخليل⁽¹¹¹⁾.

وللجمعيتين مصادر دخل أخرى، منها ما يقدمه السيناتور الأمريكي الفونس دي أماتو (Alfonse de amato)، والسيناتور جاك كمب⁽¹¹²⁾ (Jack Kemp)، وروبين ماتيسوس (Rubin Matias)، وتيري هوفر (Terry Hoover)، ويات روبرتسون (Bat Robertson)⁽¹¹³⁾، وما تحصلان عليه من رسوم الجولات السياحية، والدخول إلى المواقع الأثرية، والبازارات⁽¹¹⁴⁾، والتبرعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بحجة تخفيف معاناة الأطفال اليهود، وتمويل رحلات لهم، وإقامة مطاعم واستراحات مجانية، ونصب كاميرات للحماية، وغيرها⁽¹¹⁵⁾.

ونشرت حركة السلام الآن الإسرائيلية في العام 2013م، دراسة حول إيرادات ونفقات جمعية (عير دافيد) استناداً إلى بيانات الجمعية نفسها دون بيان مصادرها. وكانت على النحو الآتي⁽¹¹⁶⁾.

السنة	الإيرادات بالشيكل	النفقات بالشيكل
2006	84,000,000	891,000
2007	35,000,000	1,043,000
2008	47,088,000	1,139,000
2009	1,139,000	23,244,000
2010	1,484,000	33,969,000
2011	38,587,000	1,695,000
2012	34,532,000	1,636,000
2013	37,071,000	2,907,000

* أنشطة جمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) في القدس.

تتنوع الأنشطة التي تقوم بها الجمعيتان في القدس، ومنها سلب أراضي الفلسطينيين وعقاراتهم، واستيطانها، وبناء أحياء سكنية، وتنفيذ حفريات، وأنشطة تعليمية وسياحية. وتستفيد الجمعيتان من قوانين أملاك الغائب⁽¹¹⁷⁾ التي يتم بموجبها نقل ممتلكات الفلسطينيين الغائبين إلى وزارة الإسكان، فالصندوق القومي، ومن ثم إلى (عطيرت كوهنيم وعير دافيد)⁽¹¹⁸⁾. وتلجأ إلى: توريث الفلسطينيين في قروض بنكية تؤدي للحجز على ممتلكاتهم، واستغلال حالات عدم وجود وريث للمتوفى⁽¹¹⁹⁾، وعرض مبالغ مالية كبيرة ثمناً للممتلكات، وتوقيع عقود بيع مع مستأجرين ثانويين ومع أشخاص لا يمتون بصلّة لأصحاب الممتلكات⁽¹²⁰⁾، واستخدام السماسرة⁽¹²¹⁾ في تزوير الوثائق والمستندات⁽¹²²⁾، وأخذ بصمات العجائز على أوراق بيع باعتبارها طلبات للحصول على مخصصات التأمين الوطني. وقد يقوم السماسر بإيهام الناس أنه

من أراضيهم بفعل حرب 1948م) لخدمة الجمعيات الاستيطانية (100). ويتم نقل أملاك الفلسطينيين الغائبين أو جزء منها إلى دائرة أراضي إسرائيل أو إلى سلطة التطوير التي يحق لها التصرف بالملك من حيث تبديله، أو هدهم، أو بيعه، بحسب ما يتلاءم مع سياسات التخطيط الإسرائيلية التي دائماً ما استهدفت الوجود العربي. ولاحقاً، تقوم هذه السلطة بنقل أملاك الغائبين إلى جمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) عبر البيع، أو التأجير، أو البدل، أو عبر بيعها لشركات استثمارية، وحتى لشركات وهمية، ومن ثم تقوم هذه الشركات بنقلها للجمعيتين⁽¹⁰¹⁾.

وبموجب ما تقدم، فقد نقلت دائرة أراضي إسرائيل في إطار إحدى عشرة صفقة، مباني، وأراضي لجمعيتي (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) عبر بيعها أو تأجيرها لهما بمبالغ زهيدة. وعلى سبيل المثال: دفعت (عطيرت كوهنيم) أجرة استئجارها لبيت في البلدة القديمة مكون من أربع غرف مبلغ 5593 شيكل سنوياً، أي 466 شيكل شهرياً، وباعت الحكومة جمعية (عير دافيد) أرضاً مساحتها دونماً بمبلغ 262.800 شيكل، وهي الأرض نفسها التي أقامت عليها الجمعية الموقع الاستيطاني مركز زيارات مدينة داود، وكانت في الأصل مُلكاً لعائليتي قراعين وسمرين. وتمت السيطرة على العقار بموجب قانون أملاك الغائبين. وعلى هذه الشاكلة، أبرمت الحكومة مع (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) حتى العام 2016م ما يقرب من 80 صفقة عقارية⁽¹⁰²⁾.

وكان الدعم الذي تلقته (كوهنيم وعير دافيد) من الحكومة ودوائرها المختلفة مثار نقاش في أحد تقارير منظمة بتسيلم (B'Tselem) الإسرائيلية، وجاء فيه: (الحكومة الإسرائيلية وبلدية القدس تدعمان الجهود الرامية إلى الاستيطان في قلب الأحياء الفلسطينية في شرقي المدينة، وتخصصان لهذه الجيوب قوات حماية ممولة من أموال الضرائب)⁽¹⁰³⁾.

ثانياً: الدعم والتمويل الخارجي: استطاعت (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) بناء شبكة علاقات قوية مع اليهود، والجماعات المسيحية الإنجيلية في الولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁰⁴⁾،⁽¹⁰⁵⁾ عبر ما يعرف بأصدقاء (عطيرت كوهنيم)، وأصدقاء (عير دافيد). وأفاد تقرير لجمعية أصدقاء (عطيرت كوهنيم) إلى سلطة الضرائب الأمريكية، أنها جمعت 2.1 مليون دولار في العام 2007، و1.3 مليون دولار في العام 2006، و900 ألف دولار في العام 2005م، و189 ألف دولار في العام 2004م. ووفقاً لصحيفة هآرتس (Haaretz)، فإن الجمعية تتحايل على سلطة الضرائب الأمريكية، وتدعم شراء ممتلكات الفلسطينيين في القدس رغم تسجيلها بوصفها جمعية تمويل المعاهد التعليمية في إسرائيل⁽¹⁰⁶⁾. ونقلت هآرتس عن رئيس مجلس الأمناء والمدير الفعلي لجمعية (عطيرت كوهنيم) دانيال لوريا قوله: (إن تسجيل جمعية (عطيرت كوهنيم) في الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها جمعية عاملة في مجال التعليم ناجم عن اعتبارات ضريبية، وأن النشاط الذي نمارسه من نيويورك موجه نحو إنقاذ الأرض، وأن قرابة 60% من تمويل نشاطاتنا يأتي من الولايات المتحدة الأمريكية)⁽¹⁰⁷⁾.

وحصلت أصدقاء (عير دافيد) خلال السنوات 2011 - 2013م على \$18,858,894، قدمت منها لعير دافيد \$16,314,141. وتبين أن المساعدات المقدمة للجمعية تأتي من

فجمعها في العام 1985م في كتيب بعنوان (المنازل والمؤسسات اليهودية في الحي الإسلامي في المدينة القديمة)⁽¹²⁵⁾. وأعقب ذلك إقامة بعض البور الاستيطانية، وسلب بناية مكونة من 72 غرفة تابعة للكنيسة اليونانية⁽¹²⁶⁾، وبدأت مشروعاً بالتعاون مع وزارة الإسكان لإقامة 4000 وحدة سكنية⁽¹²⁷⁾، وأُخلت ثلاثة منازل في سلوان تعود ملكيتها لعائلة سرحان، وطردت عائلة (أبو ناب) من منازلها، ورفعت قضايا إخلاء بحق عائلة الرجبي (40 فرد)، وقضايا أخرى لإخلاء 30 عائلة. وتنشط الجمعية حالياً لمصادرة 5200 م² من الأرض، عليها 30 - 35 شقة سكنية، وفيها 80

يقوم بالبناء على الأرض لحمايتها من المصادرة، ما يسهل عليه الحصول على التواقيع اللازمة بمساعدة دائرة العقارات الصهيونية، أو قد يستغل السمسار غياب أصحاب الأرض فيقوم بوضع يده عليها والبناء عليها لحساب الصهاينة. كما يجري التلاعب بالأراضي المشاع عبر أسلوب البلطجة واستغلال الجاهلين بالقوانين⁽¹²³⁾.

أ. أنشطة جمعية (عطيرت كوهنيم): سعت الجمعية للإطباق على البلدة القديمة، والشيخ جراح، وجبل الزيتون، وسلوان⁽¹²⁴⁾. ككلفت بداية المحامي والمؤرخ الصهيوني شباي زخاريا (Sha- baie Zakharia) بتحديد مواقع الممتلكات اليهودية المزعومة،

عائلة⁽¹²⁸⁾.

ويوضح الجدول الآتي نماذج من البور الاستيطانية التي أقامتها (عطيرت كوهنيم) في البلدة القديمة⁽¹²⁹⁾.

الرقم	الحي	الوصف
	حارة السعدية	
1	قرب باب الساهرة	ثلاثة بيوت ودونمان من الأرض تسكنها ثلاث عائلات يهودية، تم تسييجها مع حراسة. تسكن عائلتان في شقتين. أملاك غائبين
2	عقبة درويش (مقابل مدرسة القادسية)	الطابق الثاني، تسكنه عائلة يهودية استولت على البيت عام 1986م
3	طريق المئذنة الحمراء	يتألف من طابقين غير مسكونين بالقرب من زاوية الهنود.
4	عقبة البسطامي	يتألف من طابقين (أملاك غائبين)
5	عقبة الميلوية	بيت من ثلاث غرف (مطبخ وحمام) - شركة هيمانوتا - تم الاستيلاء على البيت عام 1991م
6	باب حطة	يتكون من طابقين (غير مسكونين) استولت على البيت في أيلول عام 1991.
7	الشيخ ريحان	يتألف من طابقين؛ عدد قليل من الغرف في الطابق الأرضي (مسكون)
8	الشيخ ريحان	دكان
9	شارع الواد مقابل عقبة التونه	بنايتان ودكاكين تتألف من طوابق. مسكونة من بعض العائلات اليهودية
10	الواد	بناية من ثلاثة طوابق، تسكن عائلة الباشا في جزء منه. سيطرت عليها.
11	الواد	من ثلاثة طوابق / معهد تورا
12	الواد / باب الحديد	ساحة وبضعة غرف
13	الواد / باب الحديد	بناية تتألف من عدة طوابق / 1986م
14	الواد	تم إغلاق البيت من قبل قائد المنطقة الوسطى سنة 1968م وأعطى لعطيرت كوهنيم سنة 1991م، حيث تم إخراجهم بأمر من المحكمة
15	الواد - باب الحديد	مغلق لأسباب أمنية (احد سكان البيت اعتقل). حاولت (عطيرت كوهنيم) وضع يدها عليه عام 1991م وهدمت سور البيت
16	الواد 131 عند مدخل سوق القطنين	يتكون من ساحات وشقق متعددة / استولت على بعض الغرف عام 1987م
17	الواد	دكان كان يملكه عطية عبد الجواد أبو ربابه.
18	الواد	الطابق الثاني من مبنى كبير
19	الواد 143 فوق النفق المؤدي لساحة البراق (عقبة الخالدية)	تتكون من أربعة مساكن صودرت بموجب أمر دفاع رقم 1969/6/25م، وأعطيت عام 1991م لعطيرت كوهنيم
20	عقبة الخالدية مقابل العيادة	الطابق الثاني / البناء آيل للسقوط
21	عقبة الخالدية بداية عقبة الهكاري	الطابق الأرضي من البناية يتكون من ثلاث غرف
	عقبة السرايا	

الرقم	الحي	الوصف
22	عقبة السرايا مقابل دار الأيتام الإسلامية	تتكون من دكاكين وطابقين / مسكون من عدة عائلات
23	عقبة السرايا (حوش الحلو) سوق خان باب الزيت	تتكون من شقة مسكونة بعائلة يهودية / 1986م
24	حوش الشاويش	تتكون من الطابق الثاني وهو من شقتين مسكون بعائلات
25	حوش الشاويش	تتكون من ثلاثة طوابق / مسكونة بعائلات يهودية
26	عقبة التكية باب السلسلة	الطابق الذي يعلو المكتبة الخالدية / يسكنه اليهود
27	باب السلسلة	الطابق الذي يعلو المكتبة الخالدية. يسكنه اليهود
28	باب السلسلة عند مدخل حي المغاربة	مقهى وبناية من ثلاثة طوابق صودرت بموجب أمر دفاع عام 1969/6/25م.
29	باب السلسلة	دكان
30	باب السلسلة	دكان
31	باب السلسلة / حوش التوتنجي	طابق علوي / مسكون
32	باب السلسلة / حوش التوتنجي	طابق ثاني مسكون
33	باب السلسلة	شقة وسط شقق يسكنها العرب
34	باب السلسلة	طابق ثاني من عدة شقق / يسكنه عائلات يهودية
35	باب السلسلة	دكان مستعمل
36	باب السلسلة بالقرب من خان السلطان	دكان مستعمل
37	دير مار يوحنا	مخازن ضخمة، مساحة الأبنية ثلاثة دونات، يستعمل كمنزل للحراس. يوجد كنيس في الطابق الثاني/. تم السيطرة على البناية 1990م
38	-	باب السلسلة تم إغلاق المبنى الذي يعود لعائلة سرنوح في بداية السبعينات بذرائع أمنية وتم تسليمه للمستوطنين

فعملت بداية، وفقاً لزعمها، على استعادة الأراضي التي اشتراها البارون روتشيلد⁽¹³⁴⁾ (Rothschild)، وممتلكات اليهود اليمانيين العائدة للقرنين التاسع عشر والعشرين. وبدأتها بسلب بيت لعائلة العباسي عام 1987م⁽¹³⁵⁾ بعد زيارة غادرة قام بها بنيري للعائلة منتحلاً صفة مرشد سياحي⁽¹³⁶⁾(137)، ومن ثم سيطرت على ست بنايات عام 1991م، وحولتها لنواة حي يهودي⁽¹³⁸⁾ مستفيدة من دعم الحكومة لها وتجاهلها لكل التحذيرات بهذا الشأن⁽¹³⁹⁾. وقامت بطرد عائلة غزلان من منزلها⁽¹⁴⁰⁾، وسيطرت على بيت العين⁽¹⁴¹⁾، وعلى 23 شقة سكنية⁽¹⁴²⁾، وطردت عائلة سمرين من منزلها بتأمر مع الصندوق القومي اليهودي⁽¹⁴³⁾، وصادرت بدعم من بلدية القدس 150 دونماً خصصتها لبناء مساكن للمستوطنين، وكنيس ضم: مكتبة، وحضانة أطفال، ومواقف سيارات⁽¹⁴⁴⁾.

وتشرف الجمعية حالياً على مشروع تطوير الحوض المقدس، ومساحته 2.5 كم⁽¹⁴⁵⁾، وعلى الحفريات⁽¹⁴⁶⁾ في مواقع الظهيرة، ومجرى نهر سننا مريم⁽¹⁴⁷⁾، والحديقة الوطنية، وأرمون حنتريف، وجبل الزيتون، وطريق هيرودوت⁽¹⁴⁸⁾ وعين سلوان التحتا، والمنطقة ما بين عين سلوان الفوقا وباب المغاربة، وهوعفل إلى الجنوب من الحرم⁽¹⁴⁹⁾، وموقع جفعاتي، جنوب شرق بوابة المغاربة⁽¹⁵⁰⁾. وتدير في سلوان مدرستين دينيتين، وحضانة أطفال، ومركزاً لاستقبال

والى جانب إقامة البؤر الاستيطانية، وسلب الأراضي والعقارات، تقوم الجمعية بأنشطة سياحية، وتعليمية، من خلال الجولات السياحية، والمهرجانات، والمعارض⁽¹³⁰⁾، والإشراف على المعاهد التعليمية، مثل: المعهد العالي لدراسات التوراة ويضم 120 عازبا ومعهد الطلبة المتزوجين ويضم 80 طالبا ومعهد الإعداد العسكري أو مرحلة ما قبل التجنيد، ويهدف إلى تأهيل الطلبة للاندماج في الحياة العسكرية بأبعادها العملية والفكرية. وقد تخرّج من المعاهد الثلاثة حتى العام 2016م قرابة 2000 طالب⁽¹³¹⁾، وزعتهم الجمعية على مفاصل الدولة المختلفة: الجيش، والأجهزة الأمنية، والصحافة والإعلام، والمؤسسات التكنولوجية وغيرها⁽¹³²⁾.

ومن بين الحاخامات الذين درسوا في مؤسسات (عطيروت كوهنيم) التعليمية الحاخام الرئيس للجيش الإسرائيلي الجنرال أفياحاي رونتسكي (Rontzki Avichai)، والكولونيل الحاخام ايال كريم (Eyal Qarim)، ويقف على رأس جهاز الإفتاء في الحاخامية العسكرية⁽¹³³⁾.

أنشطة جمعية (عير دافيد).

تتنوع الأنشطة التي تمارسها جمعية (عير دافيد) في القدس.

4. القائمون على الجمعيتين عسكريون وحاخامات أو تلامذة لحاخامات ولمدارس دينية متطرفة أفرادها من المعسكر الديني القومي المتطرف في إسرائيل وخارجها. ويتبع للجمعيتين أذرع قانونية، ومالية، وأمنية، وشبكات سمسرة، في الداخل والخارج.

5. توكل الحكومات والأحزاب الإسرائيلية اليمينية لجمعيته (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) مهمة اختراق الأحياء العربية في القدس الشرقية وتهويدها، وتوفير لهما التسهيلات والدعم

6. يأتي التمويل الرئيس للجمعيتين من الولايات المتحدة الأمريكية عبر أصدقاء (عطيرت كوهنيم)، وأصدقاء (عير دافيد). وينضوي تحت هذه المسميات مئات الجمعيات والشركات المانحة التي تتخذ من الجمعيتين متنفساً لها لدعم الأنشطة الاستيطانية بأوجهها المختلفة.

7. تختلف (عطيرت كوهنيم) عن (عير دافيد) في عملها. فالأولى تستخدم الصبر، والتدرج، والبرغماتية، ونشراتها ذات طابع سلمي دعائي تربوي، وتتجنب الصدام المباشر مع الفلسطينيين، وتنتظر الفرصة المناسبة لإقامة الهيكل. أما الثانية، فهي أكثر عنفاً، ورغبة في الصدام.

8. ترفض (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) أي حديث عن تسويات مع العرب، وترفض الحديث عن أية انسحابات من القدس وغيرها، وتحرم تقسيم الأرض التي هي بنظرها هبة من الله للشعب اليهودي فقط.

9. لا يمتلك العرب ولا المسلمون أية جمعيات أو خطط تضمن وقف أنشطة جمعيته (عطيرت كوهنيم وعير دافيد) أو إعاقتها. وبالتالي ما ينتظر القدس في ظل حالة اللامبالاة، وغياب الوعي، والإمكانات، والخطط اللازمة، وميل موازين القوى لصالح الصهاينة، هو الأسوأ.

الهوامش:

1. العمري، منصور (2006). الإرهاب الصهيوني في فلسطين (-1948 1973م). رسالة ماجستير غير منشورة. إشراف أ.د يوسف الثقفي، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، ص35، وسيشار إليه: العمري، الإرهاب
2. هو علم التصوف اليهودي، أو علم الأسرار والخفايا عند اليهود، ويسمى أيضاً الحكمة الغيبية. / الشامي، رشاد. (2002). موسوعة المصطلحات الدينية. ط1. المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، ص260، وسيشار إليه: الشامي، موسوعة
3. أشقر، أحمد (2007). اليهودية: الصهيونية. مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، السنة السابعة، ع 25، ص 47، وسيشار إليه: أشقر، اليهودية
4. Boulder, Dumper. (2002). The Politics of Sacred Space: The Old City of Jerusalem in the Middle East Conflict. Lynne Rienner Publishers. London, p48 وسيشار إليه : Boulder, The Politics of Sacred Space
5. Bovet , Felix (1882). Egypt, Palestine, and Phoenicia: A Visit to Sacred Lands. Translated by W. H. Lyttelton ,M.A , Hodder & Stoughton, Pp95-96

طلاب المدارس الدينية⁽¹⁵¹⁾، ومعهد ميغاليم (Megalim Institute)⁽¹⁵²⁾ لدراسة الديانة والتاريخ اليهوديين⁽¹⁵³⁾. وتنظم الجمعية جولات سياحية⁽¹⁵⁴⁾ في سلوان بهدف توثيق صلة اليهود بها، واستقطاب مزيد من الطلبة وأفراد الجيش، بالتنسيق مع الجيش، ومؤسسات الحائط الغربي، وياد بن زئيف، والشبيبة الصهيونية المتدينة (بني عكيفا)⁽¹⁵⁵⁾⁽¹⁵⁶⁾. ويبين الجدول الآتي تطور أعداد السياح القادمين إلى سلوان في الفترة ما بين 2001 - 2011⁽¹⁵⁷⁾.

السنة	2001	2006	2007	2011
العدد	25000	250000	350000	450000

وتنفذ الجمعية مشروع قديم يروشاليم (أورشليم أولاً) ،وأخطط زاموش لإقامة شبكة جسور للمركبات بهدف تسهيل حركة دخول وخروج الزائرين والمستوطنين من سلوان وإليها، وتنشيط الحركة السياحية، وربط البور الاستيطانية في سلوان بالأحياء اليهودية في القدس⁽¹⁵⁸⁾.

وأثارت أنشطة (عير دافيد) في سلوان احتجاج عدد من علماء الآثار الإسرائيليين⁽¹⁵⁹⁾، لكنها بقيت احتجاجات بلا قيمة، لأن رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو⁽¹⁶⁰⁾⁽¹⁶¹⁾ Benjamin Netanyahu، والوزراء ليمور لفناننت (Limor Livnat)، وجدعون ساعر (Gideon Sagar)، وداني أيلون (Danny Ayalon)، وأوري اريئيل (Uri Ariel)، ونيفتالي بنت (Naftali Bennett) وغيرهم، يدافعون عن نشاطاتها، وينظمون زيارات لبورها الاستيطانية⁽¹⁶²⁾.

وبشكل عام، لم يكن للاحتجاجات المسجلة على أنشطة الجمعيات الاستيطانية في القدس أي دور في وقف أنشطتها أو تجميدها. ويظهر من معطيات إسرائيلية نشرتها منظمتا (عير عميم) (والسلام الآن) الإسرائيليةتين في 14/ 10/ 2016م، تصاعد في عمليات الاستيطان في القدس منذ العام 2009م. فقد ازداد عدد المستوطنين في الأحياء الفلسطينية بمدينة القدس بنسبة 40 %، وفي محيط البلدة القديمة بنسبة 70 %، وتضاعف عدد الوحدات السكنية المخصصة للمستوطنين اليهود فيها. وازداد عدد المستوطنين في البور الاستيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة بنسبة 30%⁽¹⁶³⁾.

الاستنتاجات

1. شكلت السيطرة على القدس وتهويدها جوهر المشروع الصهيوني قبل قيام الكيان الصهيوني وبعده.
2. ظهر في الكيان الصهيوني وخارجه جمعيات استيطانية اعتنقت فكرياً مسيحانياً ربط بين العودة إلى القدس واستيطانها ومحو هويتها العربية والإسلامية، وبين التحرر والخلاص على يد المسيح.
3. حصرت (عطيرت كوهنيم) أهدافها في تهويد البلدة القديمة عبر استيطانها، وتهجير سكانها العرب، وتدمير مقدساتهم الإسلامية والمسيحية، ونصب الهيكل لتسريع عودة المسيح والخلاص. أما (عير دافيد)، فقد استهدفت سلوان، وركزت على تهويدها عبر سرقة عقاراتها، وأراضيها، وتهجير سكانها، وإحلال كتلة المستوطنين الجديدة بدلاً عنهم، وإحياء مدينة داود الأسطورية.

- وسيشار إليه : Bovet , Egypt, Palestine, and Phoenicia
6. أبو كتة ، حسين(2013). تهويد الأسماء العربية في مدينة القدس والآثار الخطيرة المترتبة على ذلك من طمس لهوية المدينة المقدسة الثقافية: دراسة وصفية. مجلة اماراباك(مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا)،م 4، ع 8، ص14، وسيشار إليه: أبو كتة، تهويد
7. The Religious Tract Society(Great Britain).(1863), Pictorial journey through the Holy Land, or, Scenes in Palestine, London, p56,P204
- وسيشار إليه: The Religious Tract Society, Pictorial journey
8. ويقصد بهم الأميين، أو الكفار، أو غير اليهود. وهم عند اليهود بهائم يسخرها اليهود لخدمتهم، ولا إثم في ذلك./الفقيه، شبر. (2008). التلمود وجذور الارهاب الصهيوني (رؤية استراتيجية في الفكر الصهيوني التلمودي)ط1، دار الهادي، بيروت، ص195 – 196م، وسيشار إليه: الفقيه، التلمود .
9. المصري ، عماد(2011). مواقف الأحزاب الإسرائيلية اليهودية من مسألة القدس 1979 – 1991م. مجلة اماراباك (مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا)، م 2، ع 3، ص 86، 159 – 160 وسيشار إليه: المصري، مواقف الأحزاب
10. السيد حسين، عدنان(1989م) التوسع في الاستراتيجية الإسرائيلية. ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ص 50، وسيشار إليه: السيد حسين، التوسع
11. ديبه، نايفه(2012). القوى الدينية اليهودية وعلاقتها بالصهيونية 1902 – 1948م. رسالة ماجستير، إشراف الدكتور زكريا السنوار، الجامعة الإسلامية ، غزة، ص 63 – 68، وسيشار إليه: ديبه، القوى الدينية
12. أبو حسنة، نافذ. (1997). جغرافية الاستيطان وهم الدولة. ط1. دار النميز، دمشق، سوريا، ص29، وسيشار إليه: أبو حسنة، جغرافية/ القرعي. أحمد(1997). القدس من بن غوريون إلى نتنياهو. ط1، مركز الدراسات العربي –الأوروبي، واشنطن، ص 90 – 92، وسيشار إليه، القرعي، القدس.
13. غنيم، هندية(د.ت). السياسة الحيوية للاستعمار الاستيطاني: إنتاج المقدسين كمارقين. مجلة قضايا إسرائيلية، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، السنة 12، ع 47، ص(95). وسيشار إليه: غنيم، السياسة الحيوية.
14. عناب، محمد(2001). الاستيطان الصهيوني في القدس 1967 – 1993م. ط1. بيت المقدس للنشر والتوزيع، الرام، فلسطين، ص 116، وسيشار إليه: عناب، الاستيطان
15. الأغا، راني(2013). التوجه الإسرائيلي نحو اليمين وأثره على قضية القدس(2011–2000). رسالة ماجستير. إشراف أ.د إبراهيم أبراش، جامعة الأزهر، غزة، ص 106 – 108، وسيشار إليه: الأغا، التوجه الإسرائيلي.
16. تسمية للجمهور اليهودي الذي يقيم طقوسه الدينية وحياته اليومية وفق التفاصيل الدقيقة للشريعة اليهودية/ منصور، جوني(2009). معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية. ط1، مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله، ص 196، وسيشار إليه: منصور، معجم
17. علي، نهاد(2007). الأصولية الدينية وإسقاطاتها المحلية والإقليمية. مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله، السنة السابعة، العدد 25، ص 9، وسيشار إليه: علي، الأصولية الدينية
18. تعرف لغوياً على حالتين. الأولى هيئة جلوس الشخص، والثانية مؤسسة لتعليم الديانة اليهودية. وهي معاهد للدراسات الحاخامية، أي لدراسة التراث اليهودي الديني. كما يطلق عليها اسم الحلقة التلمودية/ حسان، كمال(2007). المدرسة التلمودية: الإشفاه ومكانتها في الدولة والمجتمع الإسرائيلي في : مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله، السنة السابعة، ع 25، ص 81، وسيشار إليه: حسان، المدرسة التلمودية / انظر: الصيفي، سميرة(2015). المؤسسات العلمية والثقافية الصهيونية في فلسطين 1882 – 1948م. رسالة ماجستير، إشراف د. زكريا السنوار، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 14 – 15، وسيشار إليه، الصيفي، المؤسسات
19. حيدر، عزيز(2002). ظاهرة البشيفوت: المدارس الدينية القومية(نشوءها، تطورها، ونتائجها الاجتماعية والسياسية). مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله ، السنة الثانية، العدد 8، ص 74، وسيشار إليه: حيدر، ظاهرة البشيفوت
20. عليان، محمد(2001). الجمعيات اليمينية والاستيطان في القدس: أساليب وسياسات.(د.ط.)، (د.ن)، القدس، ص 49، وسيشار إليه: عليان، الجمعيات/ الدار عقيب، وزرطال، عوديت(2006) أسيااد البلاد : المستوطنون ودولة إسرائيل 1967 – 2004. ط1، ترجمة عليان الهندي.(د.م.)، (د.ن) ص 2، وسيشار إليه: الدار وزرطال، أسيااد البلاد
21. الأغا، التوجه الإسرائيلي، ص108–106
22. هناك من يرى أن الولادة الحقيقية للجمعية كانت في العام 1984م بعد انشقاقها عن منظمة عطيرت ليشونا./ الهرش، محمد جميل(2005). نظرة في واقع الإحلال الصهيوني. ط1، دمشق، ابن القيم، ص 510، وسيشار إليه، الهرش، نظرة.
23. Boulder, The Politics of Sacred Space, pp50-52
24. حاخام مستوطنة بيت ايل، وأحد تلامذة الحاخام تسفي يهودا كوك. وهو "حد خريجي المدرسة الدينية المعروفة بمركز هراف) – Mercatz H (rav)، وقد عارض عصيان الأوامر العسكرية خلال تنفيذ خطة الفصل، ودفع ثمناً جماهيرياً، لأنه أفتى بما يتعارض مع موقف رئيس المدرسة في حينه الحاخام أبراهام شبيرا (Avraham Shapira)/ أبو ارشيد، سليمان(2015). القدس تحت وطأة التهويد: الجمعيات الاستيطانية تنشب مخبها في لحم المدينة الحي. مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله ، ع 58، ص 44 – 45، وسيشار إليه: أبو ارشيد، القدس
25. الإرهاب الإسرائيلي: إرهاب الدولة والمنظمات
www.drabbass.wordpress.com
26. American Friends of Ateret Cohanim
http://www.stopmoskowitz.org/ateret.html
27. Jerusalem Chai
http://www.jerusalemchai.org/about.cfm?categoryID=101
28. مصاروة، الاستيطان، ص 47

29. الاحتلال يرخل المقدسيين ويدفعهم للهجرة
<http://knspsal.net/ar/index.php?act=post&id=50641>
30. وكالة ميلاد الإخبارية 8-17-2009-17-8
www.milad.ps/id3429
31. مصاروة، الاستيطان، ص 87
32. صاروة، إيمان، (2004). الاستيطان في القدس القديمة. (د.ط). مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، القدس، فلسطين، ص 89، وسيشار إليه: مصاروة، الاستيطان
33. نائب قائد وحدة الدوفوفان الخاصة (وحدة المستعربين) في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأحد الطلبة في الشيفاه التابعة لعطيرت كوهنيم/ أبو ارشيد، القدس، ص 42
34. تجاور سور القدس الجنوبي. وحولها آثار بيزنطية، حيث سكنها الرهبان في مغاور الدفن. ويطلق اليهود علىها اسم كفار هشيلواخ/ عراف، شكري (2004). المواقع الجغرافية في فلسطين (الأسماء العربية والتسميات العبرية). ط 1، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص 425، وسيشار إليه: عراف، المواقع
35. Pedahzur, Ami. (2012). The Triumph of Israel's Radical Right. Writers club press. Lincoln, P89
 وسيشار إليه: Pedahzur, The Triumph
36. الجعبة، نظمي. (1987). الإسكان في القدس بين مطرقة الاستيطان والإمكانات المتاحة. ط 7، رام الله، معهد السياسات العامة، ص 50، وسيشار إليه، الجعبة، الإسكان.
37. The republic of Elad
<http://www.haaretz.com/print-edition/features/the-republic-of-elad-1.185892>
38. Court favors right-wing group on City of David park
<http://www.jpost.com/National-News/Court-favors-right-wing-group-on-City-of-David-park>
39. مصاروة، الاستيطان، ص 88
40. ملحق هأرتس يكشف تفاصيل مثيرة لتهويد القدس
<http://www.akhbarak.net/articles/16896255>
41. Ilan Sheizaf (2007). Funding Sources and Transparency For Nine Associations Identified with the Israeli Right Wing
peacenow.org.il/eng/sites/default/files/Right%20Wing%20Funding.pdf
42. Ibid
43. أبو ارشيد، القدس، ص 42
44. انظر: مقال للكاتب جمال جمال .
<http://www.addustour.com>
45. Richard J. Rowling (2002). Israel's Original Sin, A Catholic Confession. Volume II: Philadelphia. Xlibris pp374/375
 وسيشار إليه: Richard J, Israel's Original Sin
46. مفلجا دايت لثوميت، وهو محصلة لاتحاد حزبي المزراحي، والعامل المزراحي عام 1955م./ الشامي، رشاد. (1994). القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة. ط 1. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص 16، وسيشار إليه: الشامي، القوى
47. حركة يهودية للمتدينين المتزمتين. وهي في أساسها حركة عالمية لها فرع في إسرائيل ممثلاً بحزب هستدروت اغودات يسرائيل في أرض إسرائيل. وترى هذه الحركة أن التوراة والتراث اليهودي هما الأساس في ديمومة واستمرار شعب إسرائيل، المتميز على غيره من الشعوب/ منصور، معجم، ص 39.
48. كتلة انتخابية دينية تألفت عشية انتخابات عام 1992م من الحزبين اغودات يسرائيل وديغل هتوراة. وانقسم الحزبان عام 2004م، إثر خلاف حول انضمامهما إلى حكومة شارون، إلا أنهما عادا إلى الائتلاف قبل انتخابات عام 2006م/ الخطيب، إيناس. (2015). تأثير الأحزاب الدينية والحريديّة على المشهد السياسي في إسرائيل: في أمطانس شحاذة ونديم روحاني (محرران): تحولات في المشهد السياسي والحزبي في إسرائيل. مدى الكرمل، برنامج دراسات إسرائيل، ملف رقم 5، ص 6، وسيشار إليه: الخطيب، تأثير الأحزاب
49. مصاروة، الاستيطان، ص 87
50. Boulder, The Politics of Sacred Space.p48
51. تأسس عام 1901م في المؤتمر الصهيوني الخامس، وذلك لجباية الأموال من أجل شراء الأراضي في فلسطين وسورية./ مؤسسة الدراسات الفلسطينية (د.ت). فلسطين (تاريخها وقصيتها). (د.ط)، المكتبة الجامعية، نابلس، ص 39 - 40، وسيشار إليه: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين.
52. إتخذت المنظمات الصهيونية قبل الكيان الصهيوني إجراءات للاستيلاء على أية أملاك عربية قد تقع بيد القوات الصهيونية. وأقامت الهجاناة في آذار عام 1948م لهذا الغرض "لجنة الأملاك العربية في القرى". وعين قيم عام على أملاك العرب في الشمال في نيسان سنة 1948م. وتلا ذلك تعيين قيم آخر في يافا. ثم أنشئت دائرة سميت "بدائرة أملاك العرب" مهمتها مراقبة الأملاك العربية التي تسيطر عليها القوات الإسرائيلية. / هيئة الموسوعة الفلسطينية (1984). الموسوعة الفلسطينية. ط 1، دمشق، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص 4، وسيشار إليه: الموسوعة الفلسطينية
- <http://www.palestinapedia.net>
53. Elazar. Stern (2012). Struggling Over Israel's Soul. Pa-per back, u k, P51
 وسيشار إليه: Elazar, struggling
54. علي، نهاد. (2007). الأصولية الدينية وإسقاطاتها المحلية والإقليمية. مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية. السنة السابعة، العدد 25، ص 16، وسيشار إليه، علي، الأصولية
55. U.S. Group Invests Tax-free Millions in East Jerusalem Land
<http://www.haaretz.com/u-s-group-invests-tax-free-millions-in-east-jerusalem-land-1.28211>
56. وكالة ميلاد الإخبارية / 8-17-2009-8-17
www.milad.ps/id3429

70. الأغا، التوجه الإسرائيلي، ص144 – 151 / Masalha, The Bible and Zionism.p180
71. الرفاتي، الاستيطان، ص26، 159 – 160
72. جريس، سمير(1981). المخططات الصهيونية. ط1. بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص18. وسيشار إليه: جريس ، المخططات الصهيونية
73. Boulder, The Politics of Sacred Space ,p47
74. Masalha, The Bible and Zionism .9173
75. Boulder, The Politics of Sacred Space ,p47
76. جريس، المخططات الصهيونية، ص18
77. الهرش، نظرة في واقع الإحلال الصهيوني، ص510/حيدر، ظاهرة الشوفوت، ص84 – 85
78. حول مدينة داود المفترضة كما تروج لها غير دافيد / انظر الفيديو الآتي: <https://www.youtube.com/watch?v=7y2iRzbvamy>
79. مصاروه، الاستيطان ، ص88
80. Elad's Settlement in Silwan <http://alt-arch.org/en/wp-content/uploads/2013/04/Elad-article-for-the-website.pdf>
81. جمعية غير دافيد
82. <http://www.cityofdauid.org.il/ar>
83. Boulder, The Politics of Sacred Space,p48
84. الفر، يوسي(1995).المستوطنات والحدود في مؤتمر الاستيطان تحدي السلام. ط1. دار القدس للنشر والتوزيع، القدس، ص57-56، وسيشار إليه: الفر، المستوطنات والحدود.
85. ضمت ممثلين عن وزارة الإسكان، ووزارة العدل، ووزارة الداخلية، وبلدية القدس، والجيش، والشرطة، وسلطة الآثار، والجماعات الاستيطانية/ عناب، الاستيطان، ص119
86. عناب، الاستيطان، ص119
87. من أصل مغربي، ولد عام 1937م، وهاجر إلى فلسطين المحتلة في ال عام1957م. انضم إلى حزب حيرت، وأصبح ممثلاً للطوائف الشرقية. شغل عضوية الكنيست عدة مرات، وشغل مناصب وزارية عدة منها: البناء والإسكان، والخارجية. / منصور، معجم، ص389
88. Boulder, The Politics of Sacred Space,p48
89. تجمّع لأحزاب يمينية في حزب واحد. ظهر في العام 1988م، وقدم نفسه بوصفه تجمعاً وطنياً ليبرالياً يعمل لجمع شتات الشعب اليهودي. / منصور ، معجم، ص391
90. ولد في مستوطنة كفار ملال في فلسطين المحتلة عام 1933م، واسمه الأصلي اريئيل صموئيل مردخاي شرابير، وهو من أصول بولندية. شارك في مجزة قبيه، وفي العدوان الثلاثي على مصر ، وأصبح رئيساً لهيئة أركان المنطقة الشمالية(1964 – 1969م)، ثم قائداً للمنطقة الجنوبية(1969 – 1973م) ،ونجح في انتخابات الكنيست لعام
57. Ilan Sheizaf(2007). Funding Sources and Transparency For Nine Associations Identified with the Israeli Right Wing peacenow.org.il/eng/sites/default/files/Right%20Wing%20Funding.pdf
58. لا يوجد فروق كبيرة في المبادئ بين المنظمات والجماعات الاستيطانية وإنما الخلاف يكمن في المسميات والأدوار. وتُجمّع هذه المنظمات على المبادئ الآتية: الإيمان بدولة إسرائيل الكبرى، وهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وإقامة الهيكل الثالث على أنقاضهما، وتجريد العرب من حقوقهم، وأراضيهم، ومساكنهم، وطردهم وتدمير أي فرصة للسلام معهم، والاستعداد لاستخدام العنف. / أنظر: الإرهاب الإسرائيلي.. إرهاب الدولة والمنظمات <http://drabbass.wordpress.com>
59. كبير حاخامي اليهود في فلسطين المحتلة وأشد المؤيدين للصهيونية في الأوساط الحاخامية. أسس في العام 1924م أول مدرسة دينية وهي مدرسة مركز هاراب. اعتبره أتباعه أنه يستلهم الوحي المقدس. / علي، الأصولية الدينية، ص15 / الرفاتي، إيداد(2013). الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثرها على التسوية السياسية(1991 – 2009). رسالة ماجستير، اشراف د. رياض الأسطل، جامعة الأزهر، غزة ، ص36 – 37، وسيشار إليه:الرفاتي، الاستيطان
60. ابن الحاخام أبراهام كوك. حمل فكر والده ومن ثم تحول إلى الفكر المسيحاني الغيبي. تسلّم رئاسة المدرسة الدينية مركز هاراب في القدس. يعتبره المستوطنون أباً روحياً لهم وبداية حقيقية لمشاريعهم الاستيطانية. ويجدون في خطابه الذي ألقاه قبيل حرب العام 1967م، ودعا فيه للسيطرة على كامل الأرض الفلسطينية، وتهجير سكانها، منطلقاً لعملهم. / الرفاتي، الاستيطان ، ص36 – 37
61. Masalha, Nur .(2007). The Bible and Zionism: Invented Traditions, Archaeology and Post-colonialism in Palestine-Israel , London: Zed Book.p174
- وسيشار إليه: Masalha, The Bible and Zionism
62. إسمه الأصلي مثير هكوهين. عرف بحيفتس نسبة إلى عنوان كتابه الأول. ولد في بيلاروسيا عام 1838، وتوفي عام 1933م. يعد من كبار حاخامات اليهود البارزين في مجال إصدار الفتاوى. له 21 كتاباً، منها معسكر إسرائيل الذي استعرض فيه ما يتوجب على الجندي اليهودي فعله في جيش الأغيار/ منصور، معجم، ص222
63. عناب، الاستيطان، ص118 – 119
64. حيدر، ظاهرة الشيفوت، ص78 – 80
65. ديبه، القوى الدينية ، ص63- 70 / انظر: Pedahzur. The Triumph of Israel's Radical Right., p87
66. ديبه، القوى الدينية، ص63 – 70
67. حيدر، ظاهرة الشيفوت، ص83
68. علي، الأصولية الدينية، ص5 – 11
69. العمري، الإرهاب الصهيوني، ص85 – 86

- lem Land
<http://www.haaretz.com/u-s-group-invests-tax-free-millions-in-east-jerusalem-land-1.28211>
107. وكالة ميلاد الإخبارية / 17-8-2009، 3429، 2009
www.milad.ps/id3429,2009-17-8
108. Ilan Sheizaf(2007). Funding Sources and Transparency For Nine Associations Identified with the Israeli Right Wing
[peacenow.org.il/eng/sites/default/files/Right%20Wing%20Funding.pdf](http://www.peacenow.org.il/eng/sites/default/files/Right%20Wing%20Funding.pdf)
109. طبيب ومليونير يهودي أمريكي من أصول بولندية. ولد عام 1928م. عمل في مجال المستشفيات، ومن ثم الكازينوهات(القمار). أسس في العام 1968م مؤسسة تولت دعم الاستيطان الصهيوني في فلسطين، ومنحت جائزة لرواد الاستيطان الصهيوني. توفي موسكوفيتش في حزيران 2016م، ودفن في القدس. / أنظر: Irving Moskowitz
<http://www.timesofisrael.com/irving-moskowitz-us-jewish-philanthropist-dies-at-88>
110. أنظر: النص الكامل لتقرير الجمعيات الأمريكية التي تمول الاستيطان في القدس.
<http://www.masress.com/misrelgdida/5871>
111. Irving Moskowitz, US pro-settlement philanthropist, dies at 88
<http://www.timesofisrael.com/irving-moskowitz-us-jewish-philanthropist-dies-at-88/>
112. Seliktar, Ofira(2002). Divided We Stand: American Jews, Israel, and the Peace Process. A public Opinion Survey(New York: American Jewish Committee) p.102
 وسيشار إليه: Seliktar. Divided We Stand
113. الصليبي، محمد علي(2005). الأثر الديني والسياسي للاستيطان الصهيوني في القدس. في مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان: الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص 455 - 456، وسيشار إليه: الصليبي الأثر الديني والسياسي للاستيطان
114. المدلل، الاستيطان، ص 631 - 632 / أنظر:
 Ir David
http://en.wikipedia.org/wiki/Ir_David_Foundation
115. -<http://hosted-p0.vresp.com/970565/ad25d3918d/> ARCHIVE
116. - Ilan Sheizaf(2007). Funding Sources and Transparency For Nine Associations Identified with the Israeli Right Wing
[peacenow.org.il/eng/sites/default/files/Right%20](http://www.peacenow.org.il/eng/sites/default/files/Right%20)
- 1977م، وأصبح وزيراً للزراعة، ومن ثم الدفاع في فترة حكم الليكود/.
 عناب، الاستيطان، ص 84
91. Richard.Israel's Original Sin, pp375/374
92. مصاروة، الاستيطان ص 87
93. عناب، الاستيطان، ص 118 - 119
94. من مواليد القدس عام 1922م. رئيس هيئة الأركان خلال حرب حزيران 1967م، ومن زعماء حزب العمل. ورئيس حكومة إسرائيل الخامس. تم اغتياله في تل أبيب عام 1995م/ منصور، معجم، ص 241
95. المدلل وليد(2005). الاستيطان في البلدة القديمة، في: عوده خليل، وموسى، حماد(محرران) : مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان: الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص 640. وسيشار إليه: المدلل، الاستيطان
96. Ghesin , Amir ,Hutman,Bill&Avi, Melamed (2001) Separate and Unequal(The Inside Story of Israeli Rule in East Jerusalem. Harvard University Press,U S A, pp 212-222
 وسيشار إليه: Ghesin,Hutman, &Avi.Separate and Unequal
97. سليمان ، أحمد، جمعية العاد الاستيطانية تستوطن غابة السلام ، القدس ، القدس، 17/7/2009 / أنظر:
 Masalhah,.The Bible and Zionisms ,p180
98. Roundup of Recent News
<http://sevenmonthsintelaviv.com/category/silwan>
99. معطيات: 70% زيادة بعدد المستوطنين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة
<http://www.qudspress.com/index.php?page=show&id=24142>
100. الهرش، نظرة، ص 511 - 512
101. نابلسي، قانون أملاك الغائبين، ص 57 - 60
102. أبو ارشيد، القدس، ص 40 - 41
103. أنظر: الجيوب الاستيطانية في القدس الشرقية
http://www.btselem.org/arabic/jerusalem/settler_enclaves
104. الصهيونيين الجدد أو المسيحيين الصهاينة. يؤمنون أن التاريخ قد قدره الله مسبقاً، ومحوره الأمة الإسرائيلية التي يتوجب على المسيحيين دعمها لتسريع عودتها إلى جبل الهيكل بوصفها جزءاً من مخطط إلهي لن يستطيع المسلمون مقاومته/ أنظر: هالسل، جريس. (2003). النبوءة والسياسة(الإنجيليون العسكريون في الطريق إلى الحرب النووية). ط1، ترجمة محمد السماك، دار الشروق، القاهرة، ص 23 - 26، ص 34 - 35، وسيشار إليه: هالسل، النبوءة/ الحرم القدسي والعقيدة الصهيونية في ذكرى مجزرة الأقصى / جريدة البوابة
<http://www.albawabhnews.com/414498>
105. Masalha,The Bible and Zionism, P 174
106. U.S. Group Invests Tax-free Millions in East Jerusa-

117. أبو عامر، عدنان (2009). السياسة الإسرائيلية تجاه مدينة القدس. ط1، المركز العربي للدراسات الإنسانية، القاهرة، ص61، وسيشار إليه: أبو عامر، السياسة الإسرائيلية
118. Elad's Settlement in Silwan
http://alt-arch.org/en/wp-content/uploads/2013/04/Elad-article-for-the-website.pdf
119. الهرش، نظرة ص511 – 512
120. غوشة، صبحي، أكثر من 20 تنظيماً يهودياً تتنافس على مصادر تمويل النشاطات الاستيطانية في القدس، صحيفة القدس، العدد(10443) 20/9/1998
121. Rowling .Israel's Original Sin, pp375/374
122. مصاروة، الاستيطان، ص 89
123. الهرش، نظرة، ص512
124. http://www.palestine-studies.org/sites/default/files/jq-articles/41_editorial_9.pdf
125. عناب، الاستيطان، ص 121 – 122
126. (Adelman, Madelaine & Elman , Miriam)Editors (Conflict and Cooperation in a Contested City, 2014)Syracuse University Press , New York, p109 وسيشار إليه Elman & Adelman, Conflict and Cooperation:
127. عناب، الاستيطان، ص 119
128. -Subsidizing Violence: U.S. Tax Exemption for Settlement Expansion in the Occupied Palestinian Territory
http://www.poica.org/details.php?Article=8517
129. مصاروة، الاستيطان، ص 31 – 34
130. Recommended tours
https://www.ateret.org.il/english/tours
131. Boulder, The Politics of Sacred Space, p50
132. about the yeshiva
https://www.ateret.org.il/english/about/
133. أبو ارشيد، القدس، ص 44 – 45 انظر:
134. Boulder. The Politics of Sacred Space, p50
رجل بنوك يهودي ومتبرع سخي، وهو حفيد مؤسس عائلة الروتشيلدات المشهورة. يعدّ أب الاستيطان العبري الجديد في فلسطين، وقد اهتم بمسألة أرض إسرائيل بعد معاناة اليهود في روسيا عام 1881م. توفي عام 1934م، ونقلت رفاته ورفات زوجته ودفنتا قرب مستوطنة زخرون يعقوب في فلسطين المحتلة./ تلمي، أفرايم ومناحيم(1988). معجم المصطلحات الصهيونية. ط1، ترجمة أحمد العجرمي. دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان، الأردن، ص425، وسيشار إليه: تلمي، معجم
135. Pedahzur. The Triumph.p89
136. اعترف دافيد بئيري باستخدام الجمعية للغش والخداع، وقال: "يتم شراء الأملاك من العرب بواسطة شخص يدعي أنه أحد عناصر حزب الله (مثلاً)، ومن ثم يقوم بنقلها للجمعية/ أبو ارشيد، القدس، ص 41
137. Elad's Settlement in Silwan
http://alt-arch.org/en/wp-content/uploads/2013/04/Elad-article-for-the-website.pdf
138. مصاروة، الاستيطان، ص 88
139. Ayalon, Ami(Editor)(1993). Middle East Contemporary Survey 1991, Volume 16, The Moshe Dayan Center ,p460
وسيشار إليه: Ayalon, Middle East
- Gheshin, Hutman& Melamed, Separate and Unequal,pp212-215
140. -Adelman, & Elman .Conflict and Cooperation,p109
141. مجلة البيادر السياسي/مخططات وقوانين لتعزيز تهويد القدس العربية
http://al-bayader.com/readarticle.aspx?articleid=19291
142. في سابقة خطيرة.. مستوطنون يستولون على 23 شقة سكنية في سلوان
http://www.maannnews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=730893
143. Seth Morrison
JNF board member resigns to protest eviction of East Jerusalem Palestinian family
http://www.haaretz.com/jewish-world/jnf-board-member-resigns-to-protest- eviction-of-east-jerusalem-palestinian-family-1.401416
144. الأغا، التوجه الإسرائيلي ، ص186 – 185
145. المرجع نفسه ، ص159 – 160 / صالح، محسن(2011). معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي. ط1، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. ط1، بيروت، ص17 ، وسيشار إليه: صالح، معاناة / كفاي، زيدان.(2012). سلوان بين الآثار والتوراة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، عدد خاص، ص 272 – 282، وسيشار إليه: كفاي، سلوان
146. حول الحفريات في سلوان – انظر:
https://www.youtube.com/watch?v=JpeepMc0B-U
147. كفاي، سلوان، ص160 – 159 / 278 – 281
148. The Ir David Foundation
http://www.cityof david.org.il/en/The-Ir-David-Foundation
149. مركز أبحاث الأراضي، اعتداءات الاستيطان الاستعماري على أراضي

المتحدة، وعضو كنيسة، ونائب وزير خارجية، ونائب وزير في مكتب شامير، وزعيم لحزب الليكود. عرف عنه تشدده إزاء الفلسطينيين، وعارض بشكل أو آخر اتفاقيات أوسلو، ورفض تقديم تنازلات للفلسطينيين، وشعاره (يعطون نعطي، لا يعطون لن نعطي)./منصور، جوني، ص 470

161. نتنياهو، بنيامين(1994). مكان تحت الشمس. ط4. ترجمة محمد عودة الدويري، دار الجليل للدراسات والنشر، عمان، ص230-229، وسيشار إليه: نتنياهو، مكان تحت الشمس

أنظر: أبو ارشيد، القدس، ص 42/وزيران بحكومة نتنياهو يقومان بجولة استفزازية في سلوان

<http://silwannet.net/?p=12088>

زيارة استفزازية لداني أيلون ليؤر استيطانية بسلوان

<http://silwannet.net/?p=14271>

162. معطيات: 70% زيادة بعدد المستوطنين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة

<http://www.qudspress.com/index.php?page=show&id=24142>

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. تلمي، أفرايم، ومناحيم(1988). معجم المصطلحات الصهيونية. ط1، ترجمة أحمد العجرمي. دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية. عمان الأردن.
2. جريس، سمير(1981). المخططات الصهيونية. ط1. بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
3. الجعية، نظمي.(1987). الإسكان في القدس بين مطرقة الاستيطان والإمكانات المتاحة. ط7، رام الله، معهد السياسات العامة
4. أبو حسنة، نافذ.(1997). جغرافية الاستيطان وهم الدولة. ط1. دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
5. خاطر، حسن.(2004). موسوعة القدس والمسجد الأقصى المبارك. المجلد الثالث (الاستيطان والاحتلال والمواقف الدولية). ط1. إشراف المجلس العلمي الفلسطيني للدراسات والأبحاث الموسوعية، بيت المقدس.
6. الدار عقيب، وزرطال، عوديت (2006) أسياد البلاد : المستوطنون ودولة إسرائيل 2004-1967. ط1، ترجمة عليان الهندي.(د.م)، (د.ن).
7. الزرو، نواف (1991).القدس بين مخططات التهويد الصهيونية ومسيرة النضال والتصدي الصهيونية. ط1، دار الخواجا، عمان
8. (2008).جدلية الاستيطان وأفاق التسوية. ط1، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة.
9. السيد حسين، عدنان.(1989م) التوسع في الإستراتيجية الإسرائيلية. ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
10. الشامي، رشاد.(1994).القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة. ط1. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
11. (2002). موسوعة المصطلحات الدينية. ط1،المكتب المصري لتوزيع

وعقارات سلوان مستمرة.

http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=736

The Ir David Foundation .150

<http://www.cityofdauid.org.il/en/The-Ir-David-Foundation>

151. جميل ، أحمد. جمعية العاد الاستيطانية

[http://Palestine-pmc.com/Arabic/inside1.asp?x=3675\\$cat=2&opt=1](http://Palestine-pmc.com/Arabic/inside1.asp?x=3675$cat=2&opt=1)

152. ويهدف إلى تعزيز المعرفة بالقدس القديمة في مجالات التاريخ، والآثار، وعلم الكتاب المقدس ويهتم بالأعمال البحثية والأنشطة التعليمية. وينشط عدد من المحاضرين فيه في التنقيبات الأثرية، كما يتم زج طلابه في هذه الحفريات، بهدف إكسابهم المهارات المختلفة، وربطهم بالقدس./أنظر: The Megalim Institute

<http://ancientworldonline.blogspot.com/2011/11/megalim-institute.html>

Ir David .153

http://en.wikipedia.org/wiki/Ir_David_Foundation

154. <https://www.youtube.com/watch?v=Z5OaFxFK14yc>

<https://www.youtube.com/watch?v=NZhFteuv9Is>

155. حركة شبیه دينية قومية تأسست في العام 1929م، باعتبارها فرعاً من حركة هبوعيل همزراحي، وسيطر عليها مع مرور الوقت حزب المفدال. رفعت الحركة شعار تربية جيل مخلص لتوراته، ولشعبه، ولوطنه، وركزت على دمج مبادئ الثورة والعمل/منصور، معجم، ص113

Elad's Settlement in Silwan .156

<http://alt-arch.org/en/wp-content/uploads/2013/04/Elad-article-for-the-website.pdf>

Ir David - .157

http://en.wikipedia.org/wiki/Ir_David_Foundation

158. مؤسسة الأقصى تعرض تفاصيل مخطط الاحتلال في سلوان والبراق <http://silwannet.net/?p=14839>

Elad's Settlement in Silwan .159

<http://alt-arch.org/en/wp-content/uploads/2013/04/Elad-article-for-the-website.pdf>

Eric H. Cline (2009). Biblical Archaeology: A Very Short Introduction .

Oxford University Press,USA, p58

وسيشار إليه: Eric, Biblical Archaeology

160. ولد في القدس عام 1949م.وهو رئيس حكومة إسرائيل الحالية. أحد زعماء الليكود، تدرّج في مناصب عدة منها: سفيراً لإسرائيل في الأمم

المطبوعات، القاهرة

ثانياً المراجع الأجنبية.

1. Adelman, Madeleine and Elman, Miriam (Editors)(2014). *Conflict and Cooperation in a Contested City*, Syracuse University Press. New York
2. Ayalon, Ami(Editor)(1993). *Middle East Contemporary Survey 1991, Volume 16, The Moshe Dayan Center*.
3. Boulder, Michael Dumper.(2002). *The Politics of Sacred Space: The Old City of Jerusalem in the Middle East Conflict*. Lynne Reiner Publishers. London
4. Bovet , Felix (1882). *Egypt, Palestine, and Phoenicia: A Visit to Sacred Lands*. Translated by W. H. Lyttelton ,M.A , Hodder & Stoughton.U.K
5. Eric H. Cline (2009). *Biblical Archaeology: A Very Short Introduction* .
6. Gheshin , Amir ,Hutman,Bill&Avi, Melamed(2001) *Separate and Unequal(The Inside Story of Israeli Rule in East Jerusalem*. Harvard University Press S A
7. Johnson, Ann.(1992). *A United Jerusalem: the story of Ateret Cohanim* . Publisher: Ktav Pub. House New York
8. Masalha, Nur .(2007). *The Bible and Zionism: Invented Traditions, Archaeology and Post-colonialism in Palestine-Israel* , London: Zed Book
9. Pedahzur, Ami.(2012). *The Triumph of Israel's Radical Right.*, Writers club press. Lincoln.
10. Richard J. Rowling (2002).*Israel's Original Sin, A Catholic Confession .Volume II: Philadelphia. Xlibris*
11. Seliktar,Ofira (2002). *Divided We Stand: American Jews, Israel, and the Peace Process. A public Opinion Survey(New York: American Jewish Committee*
12. Stern, Elazar (2012). *Struggling Over Israel's Soul*. Paperback ,u k

ثالثاً. رسائل جامعية

1. الأغا، راني (2013). التوجه الإسرائيلي نحو اليمين وأثره على قضية القدس(2011-2000). رسالة ماجستير. إشراف أ.د إبراهيم أبراش، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين
2. ديبه، نايفه.(2012). القوى الدينية اليهودية وعلاقتها بالصهيونية 1948-1902م. رسالة ماجستير، إشراف د. زكريا السنوار، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. الرفاتي، إياد.(2013). الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثرها على التسوية السياسية(2009-1991). رسالة ماجستير، إشراف د. رياض الأسطل، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
4. الصيفي، سميرة(2015). المؤسسات العلمية والثقافية الصهيونية في فلسطين 1882 - 1948 م. رسالة ماجستير، إشراف د. زكريا السنوار. الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.
5. العمري، منصور(2006). الإرهاب الصهيوني في فلسطين(1948-1973م). رسالة ماجستير غير منشورة. إشراف أ.د يوسف الثقفي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

رابعاً أبحاث في دوريات.

1. أشقر، أحمد(2007). اليهودية: الصهيونية. مجلة قضايا إسرائيلية. مدار للدراسات الإسرائيلية. السنة السابعة، العدد 25
2. حسان، كمال.(2007). المدرسة التلمودية: الشيفاه ومكانتها في الدولة والمجتمع الإسرائيلي. مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله، السنة 7، ع 25.
12. (2005). الحروب والدين في الواقع السياسي في إسرائيل(1967-2000). ط1، الدار الثقافية للنشر، مصر
13. صالح، محسن(2011). معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي. ط1، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. بيروت
14. أبو عامر، عدنان(2009). السياسة الإسرائيلية تجاه مدينة القدس. ط1، المركز العربي للدراسات الإنسانية، القاهرة
15. عراف، شكري(2004). المواقع الجغرافية في فلسطين(الأسماء العربية والتسميات العبرية). ط1، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية
16. عليان، محمد(2001). الجمعيات اليمينية والاستيطان في القدس: أساليب وسياسات. (د.ط.).(د.ن).القدس
17. عناب، محمد.(2001). الاستيطان الصهيوني في القدس 1967-1993م. ط1. بيت المقدس للنشر والتوزيع، الرام، فلسطين.
18. الفقيه، شير.(2008). التلمود وجذور الارهاب الصهيوني (رؤية استراتيجية في الفكر الصهيوني التلمودي). ط1، دار الهادي، بيروت
19. الفر، يوسي(1995). المستوطنات والحدود في مؤتمر الاستيطان تحدي السلام. ط1. دار القدس للنشر والتوزيع، القدس.
20. القرعي، أجمد(1997). القدس من بن غوريون إلى نتنياهو. ط1، مركز الدراسات العربي- الأوروبي، واشنطن.
21. الكيالي، عبد الوهاب وآخرون.(د، ت). موسوعة السياسة.(د ط). المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
22. لوستيك، إيمان.(1990). الأصولية اليهودية في إسرائي(من أجل الأرض والرب). ط1. ترجمة حسني زينه، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت.
23. مارجلت، مائير.(2011). إسرائيل والقدس الشرقية: استيلاء وتهويد. ط1. ترجمة مازن الحسيني، مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، القدس.
24. المسيري، عبد الوهاب.(1997). من هو اليهودي. ط1، دار الشروق، القاهرة.
25. المسيري، عبد الوهاب.(1999). موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية (نموذج تفسيري جديد). ط1، دار الشروق، القاهرة.
26. مصاروة، إيمان.(2004). الاستيطان في القدس القديمة.(د.ط.). مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، القدس، فلسطين.
27. منصور، جوني.(2009). معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية. ط1، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، رام الله
28. معتوق، سمير.(1992). الأساس الجغرافي للاستعمار الاستيطاني الصهيوني في الضفة الغربية(1985-1967م). ط1، دار البشير، عمان.
29. نتنياهو، بنيامين(1994). مكان تحت الشمس. ط4. ترجمة محمد عودة الدويري، دار الجليل للدراسات والنشر، عمان
30. هالسل، جريس.(2003). النبوة والسياسة(الإنجيليون العسكريون في الطريق إلى الحرب النووية). ط1، ترجمة محمد السماك، دار الشروق، القاهرة
31. الهرش، محمد.(2005). نظرة في واقع الإحلال الصهيوني. ط1. ابن القيم، دمشق.

سادساً مواقع إنترنت:

1. American Friends of Ateret Cohanim
<http://www.stopmoskowitz.org/ateret.html>
2. Ateret Cohanim
http://en.wikipedia.org/wiki/Ateret_Cohanim
3. The Ir David Foundation
<http://www.cityofdavid.org.il/en/The-Ir-David-Foundation>
4. The republic of Elad
<http://www.haaretz.com/print-edition/features/the-republic-of-elad-1.185892>
5. <http://www.akhbarak.net/articles/16896255>
6. peacenow.org.il/eng/sites/default/files/Right%20Wing%20Funding.pdf
7. http://en.wikipedia.org/wiki/Ir_David_Foundation
8. Elad's Settlement in Silwan
<http://alt-arch.org/en/wp-content/uploads/2013/04/Elad-article-for-the-website.pdf>
9. Ahdaf Soueif /The dig dividing Jerusalem
<http://www.theguardian.com/world/2010/may/26/jerusalem-city-of-david-palestinians-archaeology/print>
10. Ateret Cohanim moves more families into Muslim Quarter
<http://www.jpost.com/Israel/Ateret-Cohanim-moves-more-families-into-Muslim-Quarter>
11. Jerusalem Chai
<http://www.jerusalemchai.org/about.cfm?categoryID=101>
12. Court favors right-wing group on City of David park

3. حيدر، عزيز(2002).ظاهرة البيشفوت(المدارس الدينية) القومية) نشوؤها، تطورها ونتائجها الاجتماعية والسياسية) . مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله ، السنة الثانية، العدد 8.
4. الخطيب، إيناس.(2015). تأثير الأحزاب الدينية والحريدية على المشهد السياسي في إسرائيل: في امطانس شحاذة ونديم روحاني(محرران): تحولات في المشهد السياسي والحزبي في إسرائيل.مدى الكرمل، برنامج دراسات إسرائيل،ملف رقم 5
5. دحلان، أحمد.(2013) الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على المكان في مدينة القدس. دراسة جيوبوليتيكية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، فلسطين، م21، ع2.
6. أبو ارشيد، سليمان(2015).القدس تحت وطأة التهويد: الجمعيات الاستيطانية تنشب مطلبها في لحم المدينة الحي. مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله ، ع58.
7. علاونة، شامخ.(2012م). الحفريات الأثرية في مدينة القدس ما بين الأعوام 1863م – 2009م) والحق التاريخي للعرب منذ تأسيسها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، ع27، حزيران.
8. علي، نهاد.(2007). الأصولية الدينية وإسقاطاتها المحلية والإقليمية مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله، السنة السابعة، العدد 25.
9. غنيم، هنييدة(د.ت). السياسة الحيوية للاستعمار الاستيطاني: إنتاج المقدسين كمارقين. في : المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية(مدار): مجلة قضايا إسرائيلية. السنة 12، ع 47
10. أبوكتة ، حسين(2013). تهويد الأسماء العربية في مدينة القدس والآثار الخطيرة المترتبة على ذلك من طمس لهوية المدينة المقدسة الثقافية: دراسة وصفية. مجلة اماراباك(مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا)، م4 ، ع8
11. كفاقي، زيدان.(2012).سلوان بين الآثار والتوراة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، الكويت، عدد خاص.
12. المصري ، عماد(2011) مواقف الأحزاب الإسرائيلية اليهودية من مسألة القدس 1979 – 1991م. مجلة اماراباك(مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا)، م2، ع3
13. منصور، جوني.(2007). الأعياد اليهودية من حرفية الكتاب إلى تسييسها. مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله ، السنة السابعة، العدد 25
14. نابلسي، رازي(2015). قانون أملاك الغائبين في القدس(السيرة الذاتية لتشريع النهب). مجلة قضايا إسرائيلية، مدار للدراسات الإسرائيلية، رام الله، ع(58)

خامساً فصل في كتاب:

1. الصليبي، محمد علي(2005). الأثر الديني والسياسي للاستيطان الصهيوني في القدس. في مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان: الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
2. المدلل، وليد.(2005). الاستيطان في البلدة القديمة، في عوده خليل، وموسى، حماد(محرران) : مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان : الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، فلسطين.